

الكرة اللبنانية

طرابلس تعيد بوكير إلى الملاعب اللبنانية



سيكون طرابلس رابع نادٍ يقوده بوكير في لبنان

عاد ثيو بوكير إلى الملاعب اللبنانية. عاد المدرب الألماني الذي يعتبر أشهر المدربين الأجانب الذين همزوا على لبنان، سواء على صعيد المنتخب أو الأندية. لكن عودته هذه المرة كانت من بوابة الشمال، وتحديداً فريق طرابلس، في خطوة تبدو مستغربة بعض الشيء في توقيتها ومكانها. لكنها لا شك في أنها تجربة جديدة ستكون محط أنظار كثيرين من محبين ومشجكين

عبد القادر سعد

أن يعود ثيو بوكير إلى التدريب في لبنان فهذا أمر طبيعي. المدرب الألماني أكثر من نصف لبناني، وهو متزوج من سيدة لبنانية ويقيم في لبنان، وتحديداً في منطقة ساحل علماً، ويحب لبنان بشكل كبير إلى درجة الارتباط به على أكثر من صعيد، إذ إلى جانب الارتباط العائلي هناك الارتباط الكروي من منتخب لبنان والإنجاز الذي عاشه مع اللبنانيين في تصفيات كأس العالم 2014، حيث أسهم في أن يكون لبنان من بين أفضل عشرة منتخبات في آسيا. أضاف إلى ذلك ما حققه على الصعيد المحلي، وتحديداً مع نادي الحكمة حيث كانت البداية عام 2001 والوصول إلى نهائي الدوري من دون أن يفوز به، مروراً بنادي العهد، وصولاً إلى نادي النجمة ونجاحه في إعادة اللقب بعد طول غياب.



ألبا وبوسكتس في لبنان

سينضم لاعبا برشلونة الإسباني سيرجيو بوسكتس وجوردي البيا إلى زميلهما جيرارد بيكيه في لبنان للمشاركة في مباراة اعتزال قائد المنتخب الأسبق رضا عنتر في 4 تموز المقبل على ملعب صيدا البلدي. وستكون فرصة للجمهور اللبناني لمشاهدة ثلاثة من نجوم العالم الحاليين والمتوجين باللقب العالمية عديدة، منها كأس العالم عام 2010 وكأس أمم أوروبا عامي 2008 و2012 مع المنتخب الإسباني ودوري أبطال أوروبا وبطولة العالم للأندية مع الفريق الكاتالوني.

يعتبر من فرق المقدمة، وكان يصارع للهروب من الهبوط إلى الدرجة الثانية، من دون التقليل من قيمة الفريق الجماهيرية والإدارية، لكن على الصعيد الفني بدأ مستغرباً أن يختار بوكير العودة إلى لبنان من خلاله. ابن التاسعة والستين (مواليد 10 تموز 1948) لطالما كان اسمه مطروحاً لتدريب فرق المقدمة، وتحديداً الأناضول، هذا الموسم، لكن يبدو أن المدرب الألماني - اللبناني سئم من زحمة السير والازدحام يومياً في بيروت، وبالتالي اختار فريق طرابلس لسهولة الوصول إليه رغم بُعد المسافة، لكن من دون زحمة سير. أضاف إلى ذلك أن بوكير، الذي يفكر في ختم مسيرته التدريبية في طرابلس، أحب أهل هذه المدينة التي تعتبر ثاني أكبر مدينة في لبنان، كما قال أمين سر النادي سليم ميقاتي للأخبار، وبالتالي قرر تسلم الفريق وتحقيق نتائج إيجابية معه. لم يضع أي شروط للموسم الجديد، يقول ميقاتي، لكن إدارة النادي صرّحت

كذلك فإن العهد يتطلع نحو صفقة دفاعية أكبر قد تتمثل في مدافع الصفاء علي السعدي الذي قد ينتقل إلى العهد وينضم إلى "توام روحه" وزميله وشريكه السابق في الدفاع نور منصور. هذا الأمر قد يكون لعب دوراً في غض النظر عن عاشور لمصلحة الأناضول.

في الشباب العربي، تتواصل التحضيرات للمشاركة الأولى في دوري الأضواء، حيث ضم النادي الحسين والعوطة بعقد يناهز عشرين ألف دولار لكل لاعب، وهو عبارة عن عشرة آلاف مقدم عقد وراتب شهري يقارب ألف دولار. كذلك تنتظر إدارة النادي عودة اللاعب علي بزي من نيجيريا حيث يشارك في دورة كروية هناك حتى يتم الاتفاق معه وضمّه، نظراً إلى جدية عرض الشباب العربي، عكس حديث النجمة الذي أبدى في فترة ما رغبة في ضمّ اللاعب.

خصوصاً على صعيد اللاعبين، لكن العهد عاد وقرر عدم ضم عاشور إفساحاً في المجال أمام الأناضول لضمّه أيضاً من خلال العلاقات المميزة بين الفريقين. فالعهد أفسح المجال أمام بطل الكأس ومنافسه الرئيسي في الموسم المقبل على لقب الدوري لكي يحصل على المدافع، انطلاقاً من الحاجة الماسة للأناضول للاعب كعاشور في ظل تواضع مستوى الدفاع.

على إعداد فريق يحمو صورة الموسم الماضي، نظراً إلى امتلاك طرابلس العناصر اللازمة من لاعبين وجهاز فني وإداري واستقرار مادي برعاية الرئيس نجيب ميقاتي؛ فموازنة الفريق مؤمنة، وهي قاربت 700 ألف دولار الموسم الماضي، وهي لن تكون أقل من ذلك هذا الموسم. في مكان آخر، كان فريق النبي شيت يشهد هجرة جماعية أمس مع انتقال ثلاثة لاعبين أساسيين دفعة واحدة، وهم المدافع عبد الفتاح عاشور الذي حط في نادي الأناضول، وزميله الحارس حسن الحسين والمهاجم حسين العوطة في الشباب العربي. عاشور وصل إلى الأناضول بعد أن تأرجح انتقاله بين "الأخضر" والأصفر، أي العهد الذي كان قد حصل على كلمة من رئيس النادي أحمد الموسوي حوله. أضاف إلى ذلك العلاقات المميزة التي تربط النبي شيت والعهد والتعاون القائم،

انتقل ثلاثة لاعبين أساسيين دفعة واحدة من النبي شيت

والبразيلي نيمار. ورفضت المحكمة العليا الإسبانية قبل نحو ثلاثة أسابيع الاستئناف الذي تقدم به ميسي، مؤكدة إدانته بالسجن 21 شهراً، لكنها علقت عقوبة السجن كما هي الحال عادة في إسبانيا عندما تكون العقوبة أقل من عامين، فضلاً عن نظافة السجل القضائي من جهة أخرى، بينما صحيفة "أس" الإسبانية أن الفارق الجوهر بين أزمة رونالدو في قضية التهرب من دفع الضرائب، وأزمة نظيره ميسي، هو أن الأول وافق طواعية على دفع ستة ملايين يورو عام 2014 حينما واجه هذه القضية، بينما رفض ميسي التعاون.

وكان اسم رونالدو قد ورد في تقارير "فوتبول ليكس" التي كشفت في 2016 وثائق تتعلق بعمليات تهرب ضريبي على نطاق واسع في عالم كرة القدم شملت العديد من اللاعبين والمدربين في أوروبا. لكن المهاجم البرتغالي نفى مراراً قيامه بعمليات تهرب ضريبي، ونشر أواخر العام الماضي كشوفات مالية بقيمة 225 مليون يورو. وبات رونالدو لاعباً جديداً يتهمه القضاء الإسباني بالتهرب الضريبي بعد نجمي برشلونة الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي أدين بالسجن لمدة 21 شهراً مع غرامة مالية بنحو مليوني يورو العام الماضي،

قال رونالدو من مطار لشبونة، حيث كان يستعد للسفر مع منتخب بلاده إلى روسيا للمشاركة في كأس القارات: "الضمير مرتاح دائماً". جاء هذا التصريح بعد البيان الصادر عن النادي الملكي الذي أكد أن "ريال مقتنع تماماً بأن لاعبي رونالدو سيظهر براءته التامة في هذه العملية"، مجدداً "نقته" بنجمه. وأضاف: "منذ وصوله إلى ريال مدريد في تموز 2009، أبدى رونالدو دائماً إرادة واضحة للوفاء بجميع التزاماته الضريبية. ريال مدريد ينتظر من القضاء التعامل بمنتهى الوضوح حتى تظهر البراءة بسرعة".

لا تزال قضية التهرب الضريبي المتهم بها نجم ريال مدريد البرتغالي كريستيانو رونالدو تحتل العناوين الأولى لدى الصحافة الرياضية في العالم، لتعيد التذكير بقضايا التهرب التي يعاني منها نجوم العالم في مختلف المجالات. ومثلما كان متوقفاً، دافع "سي آر 7" عن نفسه بالقول إنه "مرتاح الضمير" غداة اتهامه من قبل القضاء الإسباني في قضية تهرب ضريبي بقيمة 14,7 مليون يورو، بينما أبدى فريقه ريال مدريد ثقته بـ"البراءة التامة" لقائد منتخب البرتغال. وفي أول تعليق له على القضية،



علق رونالدو على اتهامه: «ضميري مرتاح دائماً» (أف ب)

الكرة الإسبانية

ريال مدريد يصرخ: رونالدو بريء